مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالقلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ رابعة عبد المنعم احمد حماد

باحثة ماجيستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من طلاب المرحلة الثانوية مقسمين (٥٠) ذكور، (٥٠) إناث ، وقد استخدمت الدراسة مقياس التوجه نحو المستقبل ومقياس القلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات التوجه نحو المستقبل ودرجات مقياس القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات (الذكور والاناث) على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح مجموعة الذكور ، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات (الذكور والاناث) على مقياس القلق الاجتماعى لصالح مجموعة الاناث ، كما توصلت الدراسة إلى انه يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من خلال التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو المستقبل، القلق الاجتماعى، طلاب المرحلة الثانوية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The current study aimed to investigate the relationship between orientation towards the future and social anxiety among a sample of secondary school students. The study sample consisted of (100) secondary school students divided into (50) males and (50) females, the study used the scale of orientation towards the future and the scale of social anxiety among a sample of secondary school students, and its validity and reliability were verified. the results of the study showed that there is a negative correlation between the degrees of orientation towards the future and the degrees of the social anxiety scale among secondary school students, and there are statistically significant differences between the mean scores (males and females) on the scale of orientation towards the future in favor of the male group, and there are statistically significant differences between the average scores of (males and females) on the scale of social anxiety in favor of the female group, and the study also concluded that social anxiety can be predicted through the orientation towards the future among secondary school students.

Keywords: future orientation, social anxiety, secondary school students.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة الدراسة

تُعد

يعتبر القلق وضعاً طبيعياً في حياة الأشخاص، فهو من الدلالات الإنسانية، ومتغير من متغيرات السلوك الإنساني وحقيقة من حقائق الحياة، ويسهم في بناء الشخصية لدى الأشخاص، وينشأ القلق عند جميع الافراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم وهو استجابة معقدة في المصطلحات المعرفية والوجدانية والفسيولوجية والسلوكية (محمد أحمد المومني، مازن محمود نعيم، ٢٠١٣).

ولكن يعد القلق الاجتماعى من أكثر أنواع الاضطرابات المرضية انتشاراً في العالم بعد الاكتئاب وادمان الكحوليات، ويقصد بالقلق الاجتماعى حالة التهيب من المواقف الاجتماعية التي تظهر على الفرد بسبب قصوره في المهارات الاجتماعية، بصورة تجعله أكثر قلقاً، في المواقف الاجتماعية التي يواجه فيها شعوراً بالخزي والاستياء (فتحية عبد العال، ٢٠٠٦، ٦٤)

والقلق الاجتماعى ينتج من حدوث التقييم البينشخصى في الإطار الواقعي والحياتي أو التخيلي، وبالتالي يشعر الفرد بالقلق الاجتماعى عندما يكون مدفوعاً إلى تكوين انطباعاً جيداً وايجابياً عن الذات، ولكن يكون لديه شك في قدراته على القيام بفعل ذلك ((Leary & Schlenker ,1982

فمرحلة المراهقة - ومنها طلاب المرحلة الثانوية – يمرون بكثير من الاضطرابات النفسية ومن بينها اضطراب القلق الاجتماعى ، ويعتبر القلق الاجتماعى أحد الأنواع الرئيسية والشائعة للقلق ، ويتمثل بشكل مبسط في الخوف من الاحراج أو الظهور للغير بمظهر الضعف والارتباك ، وفى الحقيقة أنه لا أحد يملك مناعة ضد القلق الاجتماعى فاحتمالات إصابة أي واحد به ذكراً أم أنثى واردة ، ويبدأ هذا الاضطراب مبكراً حيث تشير بعض الدراسات إلى أن هذا الاضطراب يبدأ عادة في مرحلة المراهقة ، حيث نجد أن هؤلاء يصبحون يتفادون نظرات الاخرين ولا يمارسون نشاطاتهم أما الغير (Luis,Christine,2003)

ولكى نجعل المستقبل أفضل يجب علينا مواجهة التحديات المعقدة والمتنوعة التي تعرقل مسيرته الحضارية ، وقد وجه الباحثون اهتماماتهم إلى هذه التحديات وكيفية مواجهتها ، والعالم يواجه تحديات مستقبلية أكثر تعقيداً وتشابكاً وتنوعاً تضعه أمام مشاكل لابد من حلها ، ولذلك فغن الفرد في ظل هذه الظروف يعجز عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبلة بسبب عدم وجود الإمكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر ، وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والاستعداد لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائساً فاقداً للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة (رويس ، ٢٠٠٨، ٣٤)

ويشير فرانكل (١٩٨٢ ، ١٠٥) إلى أهمية البعد المستقبلي في حياة الانسان ، وأن فقدان الثقة في المستقبل يفقد الانسان تماسكه المعنوى ويصبح عرضه للانهيار العقلى والجسمى استناداً إلى أن الانسان لايستطيع أن يحيى إلا بواسطة تطلعه للمستقبل.

ويرى نورمى (Nurmi ,1991) أن الطلاب بالمرحلة الثانوية يفكرون في المستقبل بشكل كبير ، لما يتميز به هذه المرحلة من اتخاذ القرارات التي تدور حول المهنة والتعليم وأسلوب حياة الفرد ، ما لهذه القرارات من تأثير على المستقبل ، بالإضافة إلى ذلك المراهقين يتعرفون الدور المهم الذى يؤديه المستقبل فيما يتعلق بوضع الأهداف الخاصة بهم ، ومحاولة اكتشاف الاختيارات المتاحة أمامهم في المستقبل والالتزام بإحدى هذه الاختيارات ، فالأهداف المستقبلية تتكون في ضوء المرحلة العمرية التي يمرون بها وما يحدث فيها من نضج ، فوضع الهداف القابلة للتحقق أمر يتوقف على مدى الواقعية المتوافرة لدى لفرد ، بالإضافة إلى القيم التي تحكمه ، والتي تعد بمثابة معياراً مهم في توقع الاحداث المستقبلية ، ومن ثم يتضح أن مفهوم التوجه المستقبلي عند نورمى يعنى نوعية الأهداف والاهتمامات التي تتعلق بالحياة المستقبلية وفقا للمجال الذى يحدده الفرد سواء للتعليم او المهنة أو الاسرة أو أوقات الفراغ وكذلك تقدير الافراد للوقت الذى يمكن من خلاله تحقيق الأهداف والاهتمامات.

والتوجه نحو المستقبل عنصر من عناصر تكوين الهوية الذي يتطور عادة خلال فترة المراهقة ويمكن أن يؤثر على سلوك الفرد في مرحلة البلوغ، ويشير ستودارد وآخرون (٢٠١١) على أن التوجه نحو المستقبل يمثل عمليات التحفيز والتخطيط والتقييم، حيث يحدد الفرد ويخطط ويقيم اهتماماته للمستقبل وإمكانية تحقيقها.

((Walker, Robertson, Frick, Thornton, Myers & Cauffman, ,2020,2435

وهدفت دراسة مانيفلد (Mansfild,2010) إلى معرفة الدافع لدى الطلاب وـاثره بأهدافهم المستقبلية حيث استخدام الباحث مقياساً قام بإعداده مستنداً الى نظرية المنظور (الهدف) والتي حدد من خلالها الأهداف العامة والمتعلقة بالإنجاز وكذلك الأهداف الاجتماعية، وطبقت على عينة من (١٩٥) مراهقاً من مدرستين ثانويتين ، وأظهرت النتائج أن الأهداف المستقبلية لها تأثير واضح على الدافعية لدى الطلاب .

وترى الباحثة ومن الإطار النظرى والدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة اهتمت ببحث العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما تهتم الدراسة الحالية ببحثه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مشكلة الدراسة:

يعتبر التوجه نحو المستقبل أحد أهم المواضيع المهمة والتي تشغل دوراً كبيراً في حياة الافراد، فما توصلت اليه نتائج بعض الدراسات التي تشير إلى أهمية البحث في التوجهات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد أشارت دراسة مكتوب المالكي (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما يتضح أهمية متغير القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث وتوصلت دراسة (محمد مشعل العوفي، ٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بعند مستوى (٠.٠١) بين الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما أشارت دراسة عبد الله عادل شراب (٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع، لصالح الطالبات.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الاسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

١) هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟

٢) هل تختلف درجة التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى باختلاف جنس الطلاب (ذكر/ إناث)؟

٣) هل يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعى والتنبؤ بالقلق الاجتماعى من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومما سبق فإن أهمية الدراسة الحالية تتركز في:

- أهمية المرحلة العمرية – المرحلة الثانوية – التي تجرى عليها الدراسة الحالية
- تساعد الدراسة الاخصائيين النفسيين والاباء في توجيه الطلاب للالتفات حول حياتهم المستقبلية وذلك لتقليل القلق الاجتماعى لديهم.
- دراسة العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وأحد أهم الاضطرابات النفسية وهي القلق الاجتماعى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تفيد هذه الدراسة المهتمين بالجانب التربوي بوزارة التربية والتعليم فيما توصلت إليه من نتائج عن التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

١) التوجه نحو المستقبل: Orientation Towards Future

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه الصورة التي يتخيلها طالب المرحلة الثانوية بشأن مستقبله ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عند الإجابة عن عبارات مقياس التفكير في احداث المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

٢) القلق الاجتماعى: social anxiety

تعرفه الباحثة اجرائياً: هو شعور طالب المرحلة الثانوية بالخوف والتوتر من التعامل والتفاعل مع زملاؤه والمعملين والأخرين، وذلك بسبب التعرض للنقد والتقييم السلبي من الاخرين، ويقاس بالدرجة الفرد على مقياس القلق الاجتماعى المستخدم في الدراسة الحالية.

محددات الدراسة:

١) محددات موضوعية: تتمثل في متغيري التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى.

٢) محددات بشرية: تتمثل في طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية

٣) محددات مكانية: تتمثل في تطبيق مقاييس الدراسة على بعض مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية.

٤) محددات زمانية: تتمثل في فترة تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولاً: التوجه نحو المستقبل:

التوجه نحو المستقبل هو: وجهة نظر الفرد المتضمنة مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل وتشمل موضوعات الدراسة والعمل والمستقبل بشكل عام (عماد حسين حافظ، ٢٠١٥).

والتوجه نحو المستقبل هو قدرة الفرد على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف بما يتناسب مع الممكن المتاح الذي يؤدى إلى التفاؤل والثقة بالنفس، لتحقيق آماله وتطلعاته في ضوء التخطيط الجيد للمستقبل. (أبو الحسن، وإبراهيم وزهران، ٢٠١٧، ١٢٢٤)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد أشار كل من: ستنبرج وجرهام وبرين وولارد وكافيناون وبانيش Steinberg, L., Garham S., (Brien,L.,Woolard, J.,Cauffinan, E.,Banich, M.,2009) إلى ان مكونات التوجه نحو المستقبل تتمثل فيما يلي:

- المكون المعرفى (التفكير بالمستقبل)
- المكون الموقفى (مثل تفضيل الأهداف قصيرة المدى أو طويلة المدى)
- المكون الدافعى (مثل: رسم الخطة المناسبة لتحقيق الأهداف)
- المكون التقويمي (مثل: درجة التفاؤل او التشاؤم حول المستقبل)

بينما صنف رمضان محمد اسماعيل (٢٠٢٢) التوجه نحو المستقبل إلى:

- القدرة على التخطيط للمستقبل: وهو يشير الى مدى قدرة الفرد على وضع خطط مستقبلية لأموره الحياتية.
- إدراك أهمية الوقت: وهو يكشف عن مدى استغلال الفرد لوقته في أعمال تتعلق بالمستقبل أكثر من الحاضر
- إدراك أهمية المستقبل: وهو يشير إلى مدى التفكير في الاحتمالات والنتائج قبل الاقدام على اتخاذ قرارات مستقبلية
- توقع المستقبل: وهو يشير إلى مدى تفاؤل أو تشاؤم الفرد من الاحداث المستقبلية أو ما سيكون عليه المستقبل.

واختلفت الآراء بين المنظرين في تحديد مفهوم التوجه نحو المستقبل ، فقد أشارت نظرية الانا إلى أن الكفاح في سبيل التفوق ضروري للحياة نفسها ، فالإنسان تحركه توقعاته المستقبلية أكثر ن خبراته الماضية ، كما أضاف "أدلر" Ider أن أهدف الفرد وتطلعاته المستقبلية توجه تصرفاته ومشاعره الحالية (سناء الخولى ، ١٩٧٦) ، بينما ترى نظرية النمو النفسى أن التوجه نحو المستقبل مهم بكل مراحل النمو ، فالفرد لا يتأثر بما حدث في الماضى فقط ، ولكن بما يطمح له في المستقبل ايضاً ، وأن تحقيق الذات يتضمن التوجه نحو المستقبل وأن شخصية الفرد الحالية يحددها كل ما يأمل الفرد أن يكونه وبما كان عليه(على شاكر الفتلاوى ، ٢٠٠٨) ، بينما تفسر نظرية التمركز حول الذات التوجه نحو المستقبل من خلال ان الانسان كائن عقلاني يتحرك للأمام ويعمل على انجاز ذاته بطريقة متكاملة في المستقبل ، وان الناس لاتتحكم فيهم الاحداث الماضية ، وانما نظرتهم دائماً

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نحو المستقبل تقدميه (داون شلتر ، ١٩٨٣) ، واختلفت النظرية الوجودية مع ما سبق حيث فسرت التوجه نحو المستقبل من خلال ايمان الفرد بقدراته لمواجهة القلق واختيار المستقبل ويرفض الماضى وما يرتبط به من شعور مؤلم ويستخدم قدراته وإمكانياته في بناء حياة ذات معنى (عبد المنعم الحفني ، ١٩٩٥)

ويرتبط التوجه نحو المستقبل ببعض المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه المستقبلية ومن هذه المتغيرات متغير القلق الاجتماعى والذي يعد من المفاهيم السلبية والتي تعوق الفرد عن رسم الأهداف المستقبلية والتوجه نحو المستقبل.

وقد تعددت الدراسات التى تناولت علاقة التوجه نحو المستقبل ببعض المتغيرات النفسية ومنها ما يلي: دراسة رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة مكونة من (٣٥٧) طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس تحمل الإحباط من إعداد أبو النور ومحمد (٢٠٠٦)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد التوجه نحو المستقبل (إدراك أهمية الوقت، إدراك أهمية المستقبل، توقع المستقبل) وبين جميع أبعاد تحمل الإحباط والدرجة الكلية له، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص الإنساني وطلاب التخصص العلمي في بعد إدراك أهمية الوقت وذلك في اتجاه طلاب التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية الدنيا والمستويات الدراسية العليا على مقياس التوجه نحو المستقبل بأبعاده المختلفة، كما أن بعدي القدرة على التخطيط للمستقبل، وإدراك أهمية المستقبل ساهما في التنبؤ بتحمل الإحباط ، وهدفت دراسة خلود جعرى الزهرانى(٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، والبالغ عددهن (٨٥٣) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين: مقياس للتفكير الإيجابي من إعداد عبد الستار(٢٠٠٨)، ومقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد رحمة(٢٠٠٢) بحيث تم التأكد من صدق وثبات المقاييس بالطرق الإحصائية العلمية المناسبة ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو المستقبل تُعزى لمتغيرات الصف الدراسي، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للأم والأب ، وهدفت دراسة مكتوب المالكي (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبٍ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً، طبق عليهم مقياس التوجه نحو المستقبل ، ومقياس الدافع للإنجاز، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوجه نحو المستقبل وفقاً لمتغير التخصص، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوجه نحو المستقبل وفقاً لمتغير التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغير التخصص ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغير التحصيل، وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على إعداد برامج تدريبية لتنمية التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بينما هدفت دراسة إحسان نصار أبوعمرة(٢٠١٧) إلى التعرف على العلاقة بين التوجة نحو المستقبل و الذكاء الانفعالى والسلوك التوكيدى لدى المتفوقين ، ومعرفة تمكانية التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل في ضوء الذكاء الانفعالى والسلوك التوكيدى لدى المتفوقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالب وطالبة من المتفوقين بالصف الحادى عشر ، واستخدمت الدراسة مقياس التوجة نحو المستقبل ومقياس الذكاء الانفعالى ، ومقياس السلوك التوكيدى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التوجه نحو المستقبل وجميع مجالات الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى ، ووجود علاقة موجبة بين التوجة نحو المستقبل والسلوك التوكيدى ، يمكن التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل من خلال الذكاء الانفعالى والسلوك التوكيدى لدى المتفوقين ، وقد هدفت دراسة أحمد الحسينى هلال(٢٠١٥) إلى بناء نموذج نظرى يفسر العلاقة بين بعض المتغيرات وهى : الذكريات اللاإرادية والتفكير في أحداث المستقبل من خلال بحث دور المرونة المعرفية كتغير وسيط ، وهدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الذكور والاناث على المتغيرات الثلاثة السابقة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة ، واستخدمت الدراسة أدوات التقرير الذاتي لقياس الذكريات اللاإرادية ولقياس التفكير في أحداث المستقبل قان الباحث بأعدادها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة الثلاثة ، وأوضحت نتائج تحليل المسار أن النموذج النظرى المقترح والذى تشكل فيه المرونة المعرفية – متغير وسيط – حيث يشكل المرونة المعرفية متغير وسيط بين الذكريات اللاإرادية الحسية ، وتفاصيل الذكريات ، وبين التفكير في أحداث المستقبل فقط ، وقد هدفت دراسة إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٣) الى فحص العلاقة بين نقص مستوى التوجه نحو المستقبل كتغير مستقل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي كتغيرات تابعة ، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٥٨) طالبا وطالبة ،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تراوحت أعمارهم بين ٢٠ -٢٢سنة ، وتم استخدام مقياس التوجة نحو المستقبل ومقاييس الاكتاب والاغتراب والضغوط النفسية، وتوصلت الدراسة الى أن الطلاب يعانون من نقص التوجه نحو المستقبل ، كما توجد علاقة إيجابية بين نقص التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية لدى الجنسين ، كما وجدت فروق بين الجنسين في شدة الاكتئاب في جانب الاناث ، ووجدت فروق في مستوى الاغتراب في جانب الذكور .

من عرض الدراسات السابقة فقد وُجد أنها تناولت التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومنها " تحمل الإحباط والاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية، التفكير الإيجابى " ولكنها لم تتناول علاقته بالقلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: القلق الاجتماعى:

القلق الاجتماعى هو الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الاخرين، ويكون معرضاً نتيجة إلى ذلك الى نوع من أنواع التقييم والسمة الأساسية المميزة للقلق الاجتماعى تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الاخرين (سامر رضوان، ٢٠٠١، ٤٨).

ويرى عثمان السيد (٢٠٠١) أن القلق الاجتماعى يشمل على مكونين أساسيين هما: قلق التفاعل: وهو عبارة عن القلق الناشئ من التفاعل المتوقع بين الفرد والأخرين وهو يحدث نتيجة الخجل أو التفاعل مع افراد جدد أو غرباء، وقلق المواجهة: وهو عبارة عن القلق الناشئ من المواجهة غير المتوقعة ويظهر لك من خلال التحدث والاتصال.

وتفسر نظرية التحليل النفسى والتي يتزعمها فرويد القلق الاجتماعى من خلال الخبرات الماضية التي تكونت اثناء فترات الفرد الأولى، والصدمات التي تعرض لها، بينما أضاف ادلر وهورنى وسوليفان Adler & Horney & Sullivanالواقع الحالي في تفسير القلق والذي يتأثر به الفرد ويحدد سلوكه، وبذلك أضافوا ان المستقبل والحاضر يحركا الفرد وان خبرات الحاضر الناشئ عن الواقع الخارجي والخبرات الحاضرة هي التي تكون نمط تطلعات الفرد للمستقبل. (علاء على حجازى، ٢٠١٣) ، في حين تفسر النظرية السلوكية القلق الاجتماعى بأنه سلوك متعلم واستجابة خوف اشتراطية مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها ، وان كثير من اضطراباتنا اكتسبناها من عملية تشريط كلاسيكية ، ثم تحولت لعادات مرضية ، فالقلق والخوف جميعها يمكن تفسيرها بالاعتماد على التشريط الكلاسيكي على انها استجابة شرطية لمنبهات اكتسبت قدرتها على اثارة هذه الجوانب السلوكية ، بسبب ارتباطها بأحداث تبعث على الضرر أو النفع (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠) ، وتؤكد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النظرية المعرفية للقلق على أن المعرفة لدى الفرد تؤثر على انفعالاته وسلوكه، وأن الحالات المرضية تتميز بمخططات معرفية محددة، فالقلق يتميز بالتهديد والتوجس والغضب، وينتج القلق اساساً كاضطرابات في التفكير، تنتج حينما يركز الفرد على نواحى سلبية من المواقف في حين يتجاهل او يهمل ملامح بارزة أخرى، وبهذه الطريقة يفقد الموضوعية، ويشوه الحقيقة ونتيجة لهذه التشوهات تضعف قدرة الفرد على عمل استجابات سلوكية متوافقة (حسين فايد، ٢٠٠٨)، ومن ناحية أخرى فسرت المدرسة الإنسانية القلق على انه الخوف من المستقبل ، وما يحمله من احداث قد تهدد وجود الانسان الكائن الوحيد الذى يدرك حتميه نهايته ، وأنه معرض للموت في أي لحظة ، وبالتالي فإن توقع فجائية حدوث الموت هو المثير الأساسى للقلق عند الانسان بالإضافة للمواقف الأخرى مثل اختيار الأسلوب الملائم للحياة ، خوفه من الفشل ، واعتلال صحته وتقدمه في العمر وانخفاض نسبة نجاحه في المستقبل(عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٨١).

وقد تعددت الدراسات التى تناولت علاقة القلق الاجتماعى ببعض المتغيرات النفسية ومنها ما يلى: دراسة (محمد مشعل العوفي ، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية في المملكة العربية السعودية، وكذلك الكشف عن مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، والكشف عن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، والتعرف علي علاقة كل من القلق الاجتماعي، الأفكار اللاعقلانية بالمستوى المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٨٧) من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، واستخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة، مستوي الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية جاء بدرجة متوسطة، مستوي القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية جاء بدرجة منخفضة، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بعند مستوى (٠.٠١) بين الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي عند (٠.٠٥)، تعزي لمتغير: المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة ، لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية عند (٠.٠٥) ، تعزي لمتغير: المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة ، **بينما** هدفت دراسة عبد الله عادل شراب (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، ولجمع البيانات أعد الباحث مقياس القلق الاجتماعي مكون من (١٤) فقرة، من خلال عينة ضمت (٢٢٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العشوائية البسيطة من طلبة الصف الأول الثانوي لمديرية تعليم شرق محافظة خان يونس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: - المستوى العام للقلق الاجتماعي كان متوسطا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع، لصالح الطالبات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص، لصالح التخصص العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي، لصالح الطلبة الذين تقديرهم التحصيلي (٧٠ %) فأقل ، وهدفت دراسة علاء على حجازي (٢٠١٣) إلى التعرف على القلق الاجتماعى وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٨) من طلبة المدارس الحكومية، واستخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعى ومقياس الأفكار اللاعقلانية، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الاجتماعى والأفكار اللاعقلانية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعى تعزى لمتغير الجنس ، بينما هدفت دراسة سيد البهاص(٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسى والقلق الاجتماعى لدى عينة من المراهقين من مستخدمي الانترنت ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوى بدارس طنطا ، واستخدم الباحث كلاً من مقياس التدفق النفسى ، ومقياس القلق الاجتماعى واستمارة المقابلة الاكلينيكية وجميعها من أعاد الباحث ، وتوصل الجانب الوصفى من الدراسة إلى وجود علاقة بين التدفق النفسى والقلق الاجتماعى لدى المراهقين من مستخدمي الانترنت ، كم أوضحت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعى تعزى إلى متغير الجنس ، كما أوضحت الدراسة أن استخدام الانترنت (مفرط ، عادى) يسهم في التنبؤ بالقلق الاجتماعى .

من عرض الدراسات السابقة فقد وُجد أنها تناولت القلق الاجتماعى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومنها " الأفكار اللاعقلانية، والتدفق النفسى " ولكنها لم تتناول علاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية بين القلق الاجتماعى والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعى والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣- يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إجراءات الدراسة وأدواتها:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الذي يهتم بدراسة المعلومات الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف معين، وكونه يتلاءم مع طبيعة أهداف الدراسة الحالية، ويحقق الغرض منها، وهو ما وفر المعلومات الكافية التى مكنت الباحثة من القيام بإجراء التحليل المناسب للتوجه نحو المستقبل وعلاقته بالقلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تَكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (العامة – الازهرية – الفنية) بمدارس محافظة الغربية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت العينة الأساسية من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية من مدارس (طنطا الميكانيكية بنين، ناصر الثانوية الزراعية بنات، قاسم امين الثانوية بنات)

وصف عينة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة، وهي (الجنس، الصف الدراسى).

- بالنسبة للجنس:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٥٠	%٥٠
أنثى	٥٠	%٥٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح نسب توزيع عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس

وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٢) قيمة "ومستوى الدلالة فى متغير العمر الزمنى بحسب الجنس لدى العينة

النوع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	ذكور	٥٠	١٧.٠٧	٠.٧٣	٩٨	٠.١٤	٠.٨٨غير دالة
	اناث	٥٠	١٧.٠٩	٠.٦٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود تجانس في عينة الدراسة بحسب العمر الزمنى.

رابعا: أدوات الدراسة:

أ) مقياس القلق الاجتماعى:

قامت الباحثة باستخدام مقياس القلق الاجتماعى إعداد محمد مشعل العوفى، ٢٠٢١.

الخطوة الاولى:" وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس القلق الاجتماعى والذي يتكون من (١٤) عبارة، وتم وضع تدرج الإجابة ليضم ثلاثة إختيارات تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام وهي (دائما – أحيانا - ابداً) وتحصل على الدرجات (٣ – ٢ – ١) على التوالي، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (١٤ - ٤٢).

الخصائص السيكو مترية لمقياس القلق الاجتماعى:

أولاً: صدق مقياس القلق الاجتماعى:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس القلق الاجتماعى من خلال الصدق البنائى، حيث تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٦٢ – ٠.٩٣١)، ويتضح من تلك القيم أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس.

ب) ثبات مقياس القلق الاجتماعى:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القلق الاجتماعى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، على عينة قوامها (ن=٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الثبات هو (٠.٨١٥)، ويتضح أن معامل الثبات لمقياس القلق الاجتماعى مرتفع، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانياً: مقياس التفكير في احداث المستقبل:

قامت الباحثة باستخدام مقياس التفكير في احداث المستقبل إعداد أحمد الحسينى هلال، ٢٠١٥)

الخطوة الاولى:" وصف المقياس"

يهدف المقياس إلى التعرف على التفكير في احداث المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام التفكير في احداث المستقبل والذي يتكون من (١٥) عبارة، وتم وضع تدرج الإجابة ليضم خمسة إختيارات تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام وهي (أرفض بشدة – أرفض – قليلاً – أوافق – أوافق بشدة) وتحصل على الدرجات (٠ – ١ – ٢ – ٣ – ٤) على التوالي، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (صفر – ٦٠) درجة للتوجة نحو المستقبل.

الخصائص السيكو مترية لمقياس التفكير في احداث المستقبل:

أولاً: صدق مقياس التفكير في احداث المستقبل:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال الصدق البنائي، حيث تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٨٩ – ٠.٨٦٩)، ويتضح من تلك القيم أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس التفكير في احداث المستقبل:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، على عينة قوامها (ن=٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الثبات هو (٠.٨٩٢) للتفكير في احداث المستقبل، ويتضح أن معاملات الثبات للمقياس مرتفع، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية21 SPSS.v وهي: معاملات الارتباط الخطية لبيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، اختبار (ت) لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة، تحليل الانحدار الخطى للتعرف على مساهمة المتغيرات المستقلة (التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية) بالتنبؤ بالمتغير التابع (القلق الاجتماعى).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولاً: نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات التوجه نحو المستقبل ودرجات القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

تم صياغة الفرض التالى: توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات التوجه نحو المستقبل ودرجات القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون،

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات التوجه نحو المستقبل كحالة ودرجات القلق الاجتماعى (ن=١٠٠)

المتغير	التوجه نحو المستقبل كحالة
القلق الاجتماعى	-٠.٤٦٥
مستوى الدلالة	٠.٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٤٥ وعند مستوى ٠.٠٥ =٠.١٩٥

يتضح من جدول (٥) مايلى:

- وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى لدي طلاب المرحلة الثانوية، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب قل القلق الاجتماعى لديهم.
- ويمكن تفسير ذلك بأن التفكير في المستقبل يشجع الطلاب على التخطيط بطريقة جيدة للمستقبل وادارك جوانبه المختلفة في الدراسة والعمل والاسرة، مما يسهم في تقليل القلق الاجتماعى لدى الطلاب، وذلك لان التفكير والتخطيط للمستقبل تقلل من عوامل الضغوط والقلق الناشئ من البيئة المدرسية والاسرية.
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة دراسة (محمد مشعل العوفي، ٢٠٢١) والتي وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بعند مستوى (٠.٠١) بين الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد الله عادل شراب (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن المستوى العام للقلق الاجتماعي كان متوسطا، وهدفت دراسة علاء على حجازي والتي اظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الاجتماعى والأفكار اللاعقلانية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانياً: نتائج السؤال الثانى:

للإجابة عن السؤال الثانى الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية والذكور والاناث؟

تم صياغة الفرض التالى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين

جدول (٤) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور والاناث)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل	ذكور	٥٠	٤٣.٨٠	٤.٤١	٩٨	٤.٤١	٠.٠١
	اناث	٥٠	٤٠.٢٢	٣.٦٨			

يتضح من الجدول السابق رقم (٤):

- تزايد قيم متوسط مجموعة الذكور عن متوسط مجموعة الاناث على مقياس التوجه نحو المستقبل.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح الذكور.

والشكل البيانى التالى يو قياس التوجه نحو المستقبل.

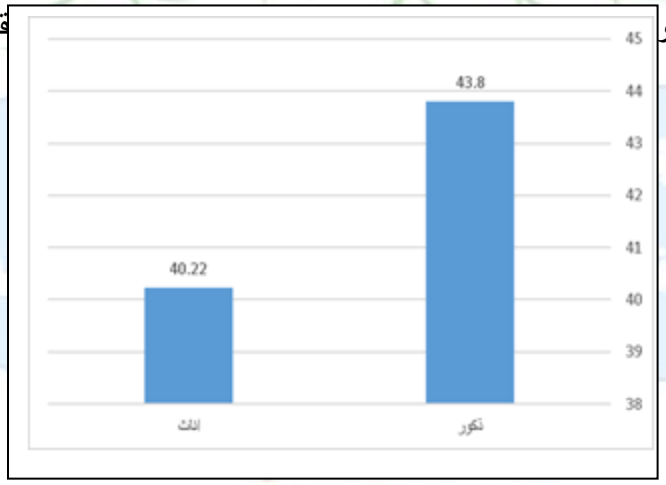

شكل (١) يوضح متوسطات مجموعتى البحث الذكور والاناث على مقياس التوجه نحو المستقبل.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والاناث في التوجه نحو المستقبل لصالح الذكور وذلك أن التوجه نحو المستقبل يعتمد على تنشيط أجزاء مخية معينة في ضوء الخبرات السابقة وهو ما يمارسه الذكور أكثر من الاناث، فالذكور في الثقافة المصرية هم أكثر اهتماما بالمستقبل، لان المجتمع يلقى بالعبء الأكبر عليه، ويعطيهم الفرص للعمل والنجاح في الدراسة وأن الثقافة السائدة تدعم الاتجاه الخاص بإن الذكور أكثر توجهاً نحو المستقبل.

وهذا يؤكد ما توصلت إليه نتائج دراسة أحمد الحسينى هلال (٢٠١٥) حيث أشارت إلى أن المعالجات المعرفية هي المسئولة عن الخبرات السابقة والتوجه نحو المستقبل، ودراسة مكتوب كتيب المالكى (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القلق الاجتماعى بين طلاب المرحلة الثانوية والذكور والاناث؟

تم صياغة الفرض التالى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعى لدى عينة من طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين

جدول (٥) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور والاناث)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعى	ذكور	٥٠	٢٨.٥٦	٢.٦٨	٩٨	٣.٩٢	٠.٠١
	اناث	٥٠	٣٠.٤٦	٢.١٢			

يتضح من الجدول السابق رقم (٥):

- ارتفاع قيمة المتوسط لمجموعة الاناث عن متوسط مجموعة الذكور على مقياس القلق الاجتماعى.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس القلق الاجتماعى وذلك لصالح مجموعة الاناث.

والشكل البيانى التالى يوضح متوسطات مجموعتى البحث الذكور والاناث على مقياس القلق الاجتماعى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

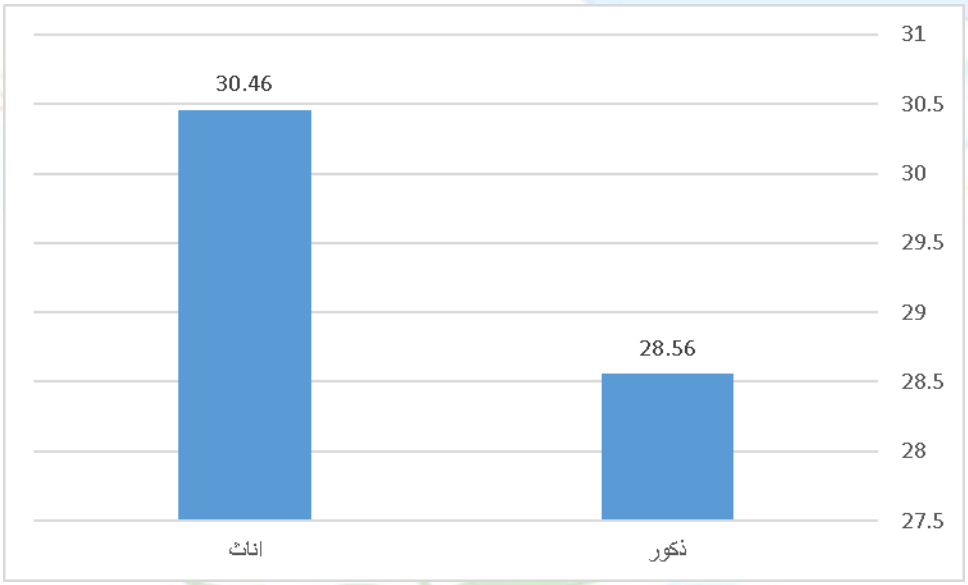

شكل (٢) يوضح متوسطات مجموعتى البحث الذكور والاناث على مقياس القلق الاجتماعى

- ويمكن تفسير ذلك من خلال أن طبيعة الاناث والتعامل في المجتمع وثقافته السائدة أن الاناث يتعرضن لمواقف قلق اجتماعى أكثر من الذكور، وأن القلق الاجتماعى يعنى الخوف والتوتر من المجهول وتجنب المواقف التي يتفاعل فيها الطالب /الطالبة مع الاخرين، ويكون معرضاً نتيجة إلى ذلك الى التقييم ، وحيث أن الخاصية الجوهرية للقلق الاجتماعى تتمثل في الخوف الخيالي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الاخرين ، وهذا يتوافر أكثر لدى الاناث ، حيث خوفهم من الظهور والتقييم السلبى من الاخرين

نتائج السؤال الرابع:

وللإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على:

هل يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

تم صياغة الفرض التالى: يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار كما يلي:

جدول (٦) نسبة مساهمة التوجه نحو المستقبل فى التنبؤ بالقلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

النموذج (Inter)	R معامل الارتباط	R square نسبةR المساهمة	F القيمة الفائية	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل	٠.٤٦٥	٠.٢١٦	٢٦.٩٧	٠.٠١

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول (٦) أن المتغيرات المستقلة التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب يفسر ما نسبته (٢١.٦ %) من التباين الحاصل فى متغير القلق الاجتماعى، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (٢٦.٩٧)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٧)

نتائج تحليل الانحدار للقلق فى التنبؤ بالقلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل B	Betaمعامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعى	الثابت	٤٠.٩٣			
	التوجه نحو المستقبل	٠.٢٧٢-	٠.٤٦٥-	٥.١٩	٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغير المستقل وهو (التوجه نحو المستقبل) على المتغير التابع (القلق الاجتماعى)

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالى:

الدرجة الكلية للقلق الاجتماعى = ٤٠.٩٣+ (٠.٢٧- × التوجه نحو المستقبل)

ويمكن تفسير ذلك كما يلي أنه كلما ارتفع التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية انخفض لديهم القلق الاجتماعى.

أى أن أنه كلما ارتفع التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب انخفض لديهم القلق الاجتماعى وكلما ارتفع القلق الاجتماعى انخفض التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب.

ويفسر ذلك بأن التوجه نحو المستقبل يشير إلى قدرة الطالب على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف بما يتناسب مع امكانياته والذي يؤدى إلى التفاؤل والثقة بالنفس، لتحقيق آماله وتطلعاته في ضوء التخطيط الجيد للمستقبل، وهذا يؤدى إلى عدم تجنب الطالب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الاخرين، ويكون معرضاً نتيجة إلى ذلك الى نوع من أنواع التقييم وحيث أن السمة الأساسية المميزة للقلق الاجتماعى تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الاخرين ، فيمكن تفادى ذلك من خلال نظرته وتوجهه الجيد نحو المستقبل.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقترحات وتوصيات الدراسة:

بعد تطبيق أدوات الدراسة والرجوع للأدبيات والدراسات السابقة حول التوجه نحو المستقبل والقلق الاجتماعى توصى الدراسة بما يلي:

١- العمل على تنمية التخطيط للمستقبل لمواجهة أعراض القلق الاجتماعى لدى الطلاب.

٢- تشجيع الطلاب على تنمية العقل والتفكير نحو المستقبل من خلال تهيئة بيئة تعليمية إيجابية.

٣- بناء برامج ارشادية من قبل الارشاد المدرسي لبيان أهمية التوجه نحو المستقبل في الدراسة والعمل وذلك لخفض الشعور بالقلق الاجتماعى.

وتقترح الدراسة القيام بالدراسات التالية:

١- اجراء دراسة تتناول التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص الدراسى – البيئة السكنية)

٢- اجراء دراسة تتناول العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالقلق الاجتماعى لدى طلاب الجامعة.

٣- اجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابى في المستقبل وأثره لخفض القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع المستخدمة فى البحث

المراجع العربية

- إبراهيم محمود بدر. (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ع٢٨، المجلد١٣، فبراير، ص ص ١٦-٥٢
- إحسان نصار أبوعمرة. (٢٠١٧). التوجة نحو المستقبل في ضوء الذكاء الانفعالى والسلوك التوكيدى لدى المتفوقين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- أحمد الحسينى هلال. (٢٠١٥). نمذجة العلاقات بين الذكريات اللاإرادية والمرونة المعرفية والتفكير في أحداث المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الارشاد النفسى**، مركز الارشاد النفسى، ع٤٤، ديسمبر ص ص ٢- ٤٨.
- أحمد حسانين. (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوى، **رسالة ماجستير**، جامعة المنيا.
- حسين فايد. (٢٠٠٨). **العلاج النفسى، أصوله واخلاقياته وتطبيقاته**، القاهرة، مؤسسة طيبة.
- خلود جعرى الزهرانى (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، المجلد١١٠، العدد٥، ابريل، ص ص١٥٦٠-١٦٠٢.
- داون شاتر. (١٩٨٣). **نظريات الشخصية**، ترجمة: حمد دلى الكربولى، وعبد الرحمن القيسى، مطبعة جامعة بغداد.
- رمضان محمد إسماعيل. (٢٠٢٢) العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، ع١٠، ج٢، يونيو، ص ص ٣٢٥- ٣٦٨.
- عبد الله عادل شراب. (٢٠١٨). لقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة سلوك، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - **كلية العلوم الاجتماعية** - مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، ع٦، ديسمبر، ص ص ٦١ -٧٨.
- عبد المنعم الحفنى. (١٩٩٥). **موسوعة مدارس علم النفس**، مكتبة مدبولى، القاهرة.
- عبد السلام عبد الغفار. (١٩٨١). **مقدمة في الصحة النفسية**، القاهرة، دار النهضة العربية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- علاء على حجازى. (٢٠١٣). القلق الاجتماعى وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية المدارس الحكومية في محافظات غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.
- عثمان السيد. (٢٠٠١). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عماد حسين حافظ. (٢٠١٥). **التفكير المستقبلي (المفهوم – المهارات – الاستراتيجيات)**، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- على شاكر الفتلاوى. (٢٠٠٨). **مدخل الى سيكولوجية الزمن**، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، بغداد.
- سامر رضوان. (٢٠٠١). القلق الاجتماعى، دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعى على عينات سورية، **مجلة مركز البحوث التربوية**، ع١٩، ٤٧ – ٧٧
- سناء الخولى. (١٩٧٦). **الاسرة والحياة العائلية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- سيد البهاص. (٢٠١٠). التدفق النفسى والقلق الاجتماعى لدى عينة من المراهقين مستخدمي الانترنت: دراسة بنائية، **المؤتمر الدولي الخامس عشر لمركز الارشاد النفسى**، جامعة عين شمس، ص ص ١١٧ -١٦٩.
- فتحية عبدالعال. (٢٠٠٦). القلق الاجتماعى لدى ضحايا مشاغبة الاقران في البيئة المدرسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع ٦٨، ص ص ٤٥ -٩٢.
- فيكتور فرانكل.(١٩٨٢).الانسان يبحث عن المعنى ، ترجمة طلعت منصور ، الكويت ، دار القلم.
- محمد احمد المومني، مازن محمود نعيم. (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليلات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد٩، ع٢، ص ص ١٧٣ – ١٨٥.
- محمد مشعل العوفي (٢٠٢١). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد الخامس، ع٢٢، أكتوبر، ص ص٣٤٤- ٣٨٢.
- مكتوب كتيب المالكي. (٢٠١٩). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية**، م٢٧، ع٦، ص ص ١١٩ -١٤٠

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- وليد محمد أبو الحسن، مروة محمد إبراهيم، محمد حامد زهران. (٢٠١٧). التوجة نحو المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية**، جامعة حلوان، المجلد ٢٣، العدد ٤، أكتوبر، ص ص ١٢١٧ – ١٢٤٤.

المراجع الأجنبية

- Steinberg, L., Garham, S., Brien, L., Woolard, J., Cauffinan, E., Banich, M., (2009). Age Differences in Future Orientations and Daley Discouting, Child Development,80, (1),28-44.
- Leary, M& Schlenker, B. (1982). Social anxiety and self-presentation: A concepualiziation and model, Psychological Bulletin ,641 – 669.
- Luis, v. and Christine M, (2003). **psychotherapy of phobias**، pairs, Dunod.
- Mansfield, C. (2010): Motivating adolescents: Goals for Australian students in secondary schools, **Australian Journal educational** & Developmental Psychology & Vol .10, PP 44 – 55.
- Nurmi, J. E (1991). How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning (Review): University of Helsinki: Finland. Harrell & Others 2009 16 - Sagawa, Joel Toshiro. (2008). Future orientation in pro-social and delinquent youth: The impact of context and behavior. Fuller Theological Seminary, School of Psychology.
- Walker, T. M., Robertson, E. L., Frick, P. J., Ray, J. V., Thornton, L. C., Myers, T. D. W., & Cauffman, E. (2020). Relationships among callous-unemotional traits, future orientation, optimism, and self-esteem in justice-involved adolescents. **Journal of Child and Family Studies**, 29(9), 2434-2442.